[السنة الثانية]　　الجمعه ١٠　　عدد ٦٠

احب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
ة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
فى الخارج : ثلاثون »
فى ايران : خمسون »
فى خليج فارس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى
وفى الثانية والثالثة ٤ وفى الرابعة قرشان
القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧
SEDA. BABEL
1909

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]

عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لا حق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا حود المعارف من　　اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً　　زقا صدى بابل هى اسمى الخبرا)

١٠ شوال المكرم سنة ٣٢٨ (صحيفه سياسيه تجاريه ادبيه اخباريه خادمه لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا) وفى ١ تشرين اول سنه ٣٢٦

اعلان

من ادارة جريدة الرقيب

ظهر الخميس ٣٠ ايلول سنة ٣٢٦ جناب مدير
يرات فى الولاية مصطفى نادربك امر حضرة
الولايه الفريق الاول ناظم پاشا الشفاهى
م تعطيل اصدار « الرقيب » موقتاً وبالطبع
لا لامر المشار اليه سيتاخر صدورها

وعليه نرجو من مشتركى « الرقيب » المحترمين اما على ايفاء الباقى لنهاية العقد الثانى من الاعداد عودها واما التعريف عن اسم جريدة غيرها من د المحلية لترسلها الادارة لهم بدلا عنها

وتسدى الادارة الجميع شكراً لما رأته من اقبالهم وتقديرهم لها وتشريفهم اياها بمطالعتها

على انا بملئ الثقة بان لن يطول امد احتجابها والله ان فنودع الجميع ونرجو لهم من الله كل خير آمين

عبداللطيف ثنيان

تتمة اهم واجباتنا

اننا نقرأ بل نعلم ونعلم ان المجتمع ليس سوى ان معنوياً وان الخطر الذى يلحق بالمجتمع من جراء المتصلفين ليس يتجاوز ايقاع الاذى بعدد من اد الذين قذفهم سوء الحظ فى تيار خطر الشبهة يتلقونه من الخطأ لكنه يتجاوز الى جسم المجتمع كله ل مايتولد منه من الاعتماد عليهم والاقتداء بمعارفهم دون فيما يقعون فيه من ذلك تورطاً وبعداً عن اب ولهذا كان البحث والتفتيش عن مثل هؤلاء صال شافة ضررهم من المدارس ضربة لازب يحسب جبه صيانة النظام العام وحرمة الاداب والا قضى م على هذه الحالة بضربة كبرى على المجتمع من الويل والثبور لاتقوم لها منها قائمة خير اوفائدة للوطن فتكون مجازاتهم بالقطع عن المدارس عبرةً ومثالاً لمن عساه ان يتجرأ على حقوق المعلمين وحرمة الاداب والعلوم لدفع ضرره عن الوطن والمجتمع بما يزرع من بذر تعاليمه غير الصحيحة فى ارض عقول من يتخرج عليه ولهذا اوجب القانون بصرامة كلية امتحان المعلمين وحرمان من ليس له مقدرة على التعليم ولاخبرة له باساليبه ومن لم يكن بيده شهادة للانخراط فى سلك التدريس واخراجه من مصاف الحائزين على الشهادة وليس حرمانه من تحصيل معيشته فى هذا السبيل باعظم شر من الضرر الذى يلحق الوطن بسببه على ان له مندوحة اوسع لتحصيل تلك المعيشة فى سبيل غيرها من المهن والصنائع وربما يكون فى غيرها يانى بخدمة انفع الى الوطن

وليس عتبنا فى هذا المحضر باقل من عتبنا على من يعين شباننا للتدريس هم احوج الى التعلم منهم الى التعليم سيما بلساننا الفصيح العربى ... على ان كل هذا الذى تولد فى عهد ذلك الدور الاستبدادى لاحيوة له فى عهد الدستور دور الرقى وزمان العدالة كيف لاواننا نرى حكومتنا الدستورية لاترضى ان تدع مجالاً لتاثير نفوذ احد تلقاء ان ينتحل لذاته وظيفة ليس هو لها باهل سيما مثل هذه الوظيفة السامية مالم تؤيده ادارة المعارف الجليلة بعد اختباره وتحقيق اهليته فيتحتم علينا والحالة هذه انهتم بتطبيق القوانين الموجودة بين ايدينا على مايلائم حاجة البلاد ورقيها عملاً بما نص عليه الامر القاضى علينا باتباعه حيث لامناص من اتباعه بل الاذعان والرضوخ له لما فيه من سعادة بلادنا فلا ذات جرم اذاً ان يتقدم الى الامتحان ذلك الشاب ان لم اقل الفتى بل الصبى ... لينال الشهادة التى تخوله الاهلية للتدريس

هذا ولاريب بل واملنا وطيد فى شدة تعلق دولة والينا الناظم الحازم بنشر المعارف والفنون على نجاة الاداب من مخالب غدر اولئك المتصلفين المدعين ماليس فيهم وهمة حضرة مدير المعارف الغيور ان لايدعا مجالاً لاحد ان ينتحل لنفسه هذه الوظيفة مالم يكن اهلاً لها حائزاً على الشهادة وسهرهما على انتظام الامور من هذا القبيل يضاعف فينا الرجاء وينعش فى خاطرنا روح ماننتوقعه من جميل موالاتهما ادامهما الله ويحقق لنا الظن فى الوصول الى هذا المطلوب والحصول على معلمين بارعين يحملون الشهادة يحنى الرأس لاقتدارهم واهليتهم وتضلعهم

◆

الى انظار مقام الولايه الجليله
ومدير المعارف

نشر اخى الخبير ابن العصر عبارة فى جريدة الرقيب عدد ١٦٤ تحت عنوان (دائرة المعارف والمعلمون) مآلها طلب تشديد الامر من قبل دائرة المعارف الجليلة على المعلمين غير الحائزين على الشهادة لكى يحضروا اليها ويقدموا امتحانا حسب الاصول التى توجب على كل معلم ان يكون بيده شهادة من دائرة المعارف تخوله القبض على زمام التدريس الى آخر ماهنالك على انى اقول لايخيل لنا اننا نحتاج الى وضع الجهر على اعيننا اذا دخلنا المدارس الوطنية حيث نجد لاذات جرم معلما او اكثر بلا شهادة سيما فى المدارس الابتدائية منها ولايكفينا ان نرى معلما واحدا بينهم بيده شهادة يستظل الاخرون بفيئها كما كان يستظل تحت حماية الاغوات محسوبوهم فى الدور البائد لان كل معلم قائم بوظيفته لايشاركه فيها غيره ويطلب منه اتمام واجباته بنفسه بقطع النظر عن غيره وكثيرا مايكون درس الواحد بمعزل عن الاخر ولهذا نرى كثيرين من الطلبة لما ينتقلون من صف ادنى الى ارقى منه يجدون من الكلفة مالا تمكنهم من اتباع ذلك الصف والسير مع رفقائهم سيراً حثيثاً فيتأخرون تاخراً بيناً لضعف الاساس الذى وضعه ذلك المعلم غير الكفوء للقيام بهذه الوظيفة وغير المضطلع بالاساليب التدريسية فحصل هذا النقص العظيم وبان هذا العيب الكبير فى التشييد على ذلك الاساس الواهى

ولكن لنا الامل الوطيد ان دائرة المعارف تبحث عن مثل اولئك المعلمين فرادى وتمتحنهم فتوهل من

كان اهلاً لهذه المنزلة الشريفة المهمة وتزوده بالشهادة وتمنع الاخرين وتكفهم عن الاضرار بالوطن وتدفع عن ابنائه نقصهم بل جورهم ووبالهم

الباحث ابن العصر

◆

ساداتنا العرب

وسعادة الشيخ سعدون آل سعدون

ان الطف ماتدبجه يد القلم واجمل مايخقه بنان البراع جليل الثناء على اريحية السادة العظام والشرفاء الفخام الذين ظهروا بطراز الانسانية وازدانوا بمطرف الكرامة فشيدوا صرحاً من المجد والافتخار لهذا الدور الجديد الشريف دور المشروطية الملقب بدور العدالة والحرية والاخاء والمساواة تحت هلال العلم المنصور من كل عنصر من عناصر دولتنا العلية الذين تركب منهم جسم امتنا العثمانية فاضحى كل منهم فى مركزه عضوا فعالا عاملا سيما فى قطرنا العراقى الذين ضم اولئك الاعضاء من عناصر مختلفة وركبها فى هذا الجسم الشريف كلا فى منزلته ومقامه وعلى قدر الحاجة اليه فاتحدوا ممتزجين بوحدة الكلمة وائتلاف القلوب بالحب والوداد والمساواة التى هى الدعامة الاولى فى عمران الرقى بعد ان كانوا متباينى الاراء موغرى الصدور متنافرى القلوب وماذاك الا بحسن سياسة وتدابير حضرة صاحب الدولة ناظمنا الحازم وتحت راية العدالة التى خفقت بنودها على يد همته السامية فى هذا القطر الذى مابرحت ابناؤه تقر لدولته بالفضل الغزير وتدعو له بطول النصر والبقاء فضلا عما يخلد له ذكراً جميلا وفخرا جليلا لم تطمع فى محوه الايام كما شوهدت المشروعات السامية التى باشر بها والاعمال الخيرية التى يسعى لها

وناهيك ماتراه من ساداتنا شيوخ العرب الشرفاء الكرام الذين بهم يفخر قطرنا متوافدين على دولته توافد الابناء الامناء المخلصين الى حضن امهم الدولة العلية بالحب والولاء مظهرين لها شعائر الاخلاص وامائر الطاعة التى فتحت احضانها لقبولهم كاولاد اعزاء وبسطت ذراعها لمعانقتهم كابناء امناء فوفد حضرة سعادة الشيخ مزيد باشا آل سعدون ثم تأثره سعادة الشيخ عبدالله بك الفالح آل سعدون المفخمين اللذين لهما القدح المعلى فى الشرف الاعلى وما تكرما به من الهدايا لسد حاجات الفيالق مما اوجب لهما المدح والثناء كل ذلك مما كان الباعث على ربط عرى الاتصال بوثيق الحب بينهما وبين حضرة صاحب الدولة والينا المعظم الناظم الحازم وفقه الله الى كل خير وسعادة

ومما هو خليق بالذكر الان وفود سعادة سعدون باشا آل السعدون المفخم زعيم اسياد العرب لزيارة حضرة صاحب الدولة والينا الناظم الحازم وقد حظى بزيارة دولته للمرة الاولى فى الليلة التاسعة والعشرين من شهر رمضان اذ دعاه دولة ناظم عقد اصلاحنا المؤيد الى الافطار فاحسن استقباله واكرم ضيافته وعزز مقامه وتحفى بسعادته وعندئذ اخذا يتجاذبان اطراف حديث الاستئناس والمجاملة ماتقر به عين كل وطنى غيور يسره الاتفاق والائتلاف سيما ائتلاف عناصر دولتنا العلية تحت رايتها الخافقة بالسلام (وعلى رؤوس الامة باسرها من اى عنصر كان) خلدالله اركانها ودعائمها وثبت سلطتها على مدى الازمان مادام الدوران واشرق النيران

قدم سعادته على الباخرة مجيديه منذ بضعة ايام من مقره مالكا زمام السلامة وهو اعزه الله شيخ جليل الصفات عظيم الشأن له من سعة الاخلاق وطيب الجانب مايكل عن وصفه القلم ويعجز عن تبيانه لسان البراع وقد حال بين انتهاز فرصة تقديم التهانى لسعادته على لسان الصدى شروق هلال عيد الفطر لذا تأخرنا عن اصدار صحيفتنا كالم نتمكن من تقديم التهانى لجميع ساداتنا واخواننا المسلمين فنسأل المولى ان يعيده عليهم بالهناء والسرور والارتياح والحبور الى سنين عديدة واعوام مديدة وعليه فقد قمت بتقديم التهانى لسعادته مشافهة مع بعض ابيات املتها على السليقة العياء فقلت

الدر المكنون فى مدح الشيخ سعدون

الى السيد الاسنى نزم رحيلا
ومن يحتمى بالغير بات ذليلا
ومن يحتمى فى ظل طود وشامخ
يظل اميناً فى ذراه طويلاً
ومن يرتضى بالدون مقتنعاً به
فليس من العليا ينال جليلاً
ايا بهجة الانام والمجد والندى
الى بابكم حقاً نطيب رحيلا
فانك تولى قاصديك كرامة
وماشيم يوماً من حميت نزيلا
جرى كفك الهامى شآبيب نعمة
روت ظامئا فى الفضل منه غليلا
سريع الى الحسنى بجود ومنة
وتجرى من الفعل الحميد سيولا
لك الله ماانداك كفاً وبشرة
انلت بما نولت منك جزيلا
فلا غرو ان يعزى لك الفضل كله
كأنك قد اصبحت فيه كفيلا
فما امكم ذوالمدح الاوعاد من
نداكم بايات المديح قؤولا
بلغت الى العلياء اذ انت اهلها
فكانت على ذاك الجلال دليلا
بك آل سعدون تتاهت بفخرها
وجرت من المجد الاثيل ذيولا
ايا واحداً انجبت فى سادة لهم
من المجد ذكر والعلاء اثيلا
قدمت فاهلاً بالسعادة والعلى
على الرحب الاسنى أتيت جليلا
بكم تفخر الزوراء ياخير زائر
كما افتخر الاعراب فيك اصيلا
الا اهنا بعيد عاد عزاً ونعمة
ومن انمد الاقبال ظل كحيلا
بعمر طويل عيشه قد زها ترى
ورغد على طول الزمان ظليلا
ولا برحت ايام عزك فى صفا
وبرج اعاليك السـ
ولازال مكمود الفؤاد عدوكم
بقسمته الضر

على ان ماشاهدته من تلك المزايا التى سعادته خليفة بان يزف لها كل لسان افكار الثناء ويجلو مخدرات ابكار المديح على بشهامته وشيمته العربية ومما ادهشنى ماقا بقاءه فى اثناء تجاذبنا اطراف الكلام عند من ماثره الغراء وذكرى مناقب اجداده الك

لا تقل اصلى وفصلى ابداً
انما اصل الفتى ما

فوقع منى هذا البيت موقعه من العج من حب سعادته الى الوصول الى شرفه الشرف بجدوده فان هذا اعظم مايذكر لسيد مثله و الجميل ويعقبه منه الفخر الجليل على ان الف عار لانبات له

ومما دلنى على سامى فكره وثابت عقله الله ان العرب الان ساهون عن الهبوب الى تح والاداب والتمدن وهم فى سبات عميق عن ا السالف لايعرفون له قدرا ولا يميدون له مج فعليكم انتم ارباب الصحافة ان توقظوهم من وتوعوهم من تلك غفلتهم فعلى يدكم بعد ارباب اصلاح الاوطان وسعادة البلاد وبحثكم ايام منزلتهم هذه الجاملة اذلا واسطة كالصحف تنبهها من غفلتها وتصعد بها الى قمة ادراك ما الاداب فى سبيل سيرها نحو التقدم الى غير ذلك على ان اقر لسعادته بسمو الادراك وعلو الم وجلالة تقدير الامور حقها

ثم اظهر دولته من امائر اللطف وشعائر محاسن ال السعدون ومزاياه الفاخرة التى تزين التاريخ سيما فى بسط الامن وتمهيد سبل الاط عشائر جزيرة العرب خصوصاً اثنى دولته على المبرورة التى اتت بنتائج حسنة جلية يحق بها فى فتوح نجد وخفقان راية اعلام الحكومة ال اهضابه ونشر جناح رافتها على اهله كما هو الش العموم

ثم دعا دولته سعادته ثانية مساء يوم السبت حيث جمع هناك بين سعادة مبعوثنا الاديب اسم بك وسعادته

وجرى ثم مراسيم السلام العسكرى لـ اللحن الموسيقى باحتفال يليق بمقامه الجليل ثم على المشروعات الجليلة التى قام بها فى ضاحية واساس الثكنة التى انشئت بهمته وحسن سع بمدة قليلة فدعا سعادته لدولته واثنى على جليل الخيرية المأثورة

وبعد تناول الطعام قام رئيس اركان الحرب الفرقة النظامية صاحب السعادة حسن رضا بك

اوالضابطان فى هيئتهم النظاميه الى محل استعراضهم زت امارات الوداد والاخلاص بين المدعوين وهيئه كريه التى اكدت خلوص الوداد وحقيقه الحب بينهم سعادته وهذا من جليل مآثر حكومتنا الدستوريه يفه التى جمعت بين ابنائها القريبين والبعيدين فاخذ ته يثنى على السجايا الأثيلة والمزايا الجليلة التى اتصف اظمنا الحازم ودعا بدوام نصر المشروطيه والقانون اسى وثبات عدالته ومساواته التى هى العلة الاولى لترقى ح الدولة وتأييدها وتخليد سلطتها وتأييد ايام سلطان الدولة المباركه جلالة مولانا شوكتلو (محمد رشاد س) وفيض امنه وعدله على الامه باسرها آمين

* * *

هيوا على اصلاح مدارسنا البغدادية

— دعوة الى الأتفاق —

لقد احس الجميع من رفيع ووضيع وفطيم ورضيع اجة الماسة لتأسيس مدرسة راقيه تقدم موؤنه العلم هذا القرن العشرين وتهيئهم للمكافحة فى سبيل الحياة ى بها الادباء على رؤوس الاشهاد فى المجلات والصحف ارة وقضى فريق منهم السهرات الطويلة والجلسات يدة بالمباحثات بهذا الغرض . وعلل السواد نفسه ول على هذه الضالة المنشودة . بيد ان من كان رى الامور تحقق لديه لاول وهلة بان لاحسنه ترتجى تلك الاقوال المنفردات الضائعات ان لم تؤلف لجنه يه تنظر الى هذا الامر العام الهام وتوالى الاجتماعات رك الهمم الخامدة والنخوات الجامدة وتفحص الداء ن الدواء .

لنا نحن النصارى الشرقيين مدرستان فى بغداد الواحدة ا للكلدان والاخرى للسريان . ولكن من اى مصف ها . أمن المدارس الابتدائيه فاننا لانقدر ان نقول ذلك من باب التوسع . وقد حاول الكلدان فى منتصف ه المدرسيه الغابرة ان يرقوا مدرستهم المليه الى مصف ارس العداديه وسعى من بايديهم زمام الامور بعض ى على اثر النهضه التى دب دبيبها فى نفس الشعب كنهم لم يغنوا المدرسه فتيلاً من التقدم وحسب قولهم ذلك محال فى الوقت الحاضر لقلة العدة وفراغ الوطاب المادة (والعهدة بذلك على الرواة) . ولا يكون نصيب ريان اسعد من ذلك ان شاءوا ان يلقوا مرجاس التجسس قبلوا على اصلاح مدرستهم الخاليه والنتيجه واحدة ون الا انهم يتكبدون نفقات كثيرة ويضيعون وقتاً هم فى غنى عنهما . واعقل الناس من غدا بالغير معتبرا

لا عجب من هذه النتائج البديهيه لان القوة الجزئيه فرقه لا يمكنها ان تقوم كل منها على حدة بعمل خطير ق قوتها بمراحل . وان حاولت اجراء ذلك تخسر اعيها ولا تظفر بالغاية المرغوبه . ويشاهد تحقيق هذا دأ فى ايسر الامور الطبيعيه والاجتماعيه والميكانيكيه يرها . مثلاً ان الحيوانات الضعيفة لا يمكنها ان تقاوم الوحوش كاسرة والعدد القليل من البشر يضطر الى الخضوع مبادى العدد الكبير . والماكينه التى استطاعتها ان ترفع ١٠٠٠ كيلو من الثقل لا تقدر ان ترفع ٢٠٠٠ كيلو . والشرذمه الصغيرة من الجنود تفشل فى ميدان محاربه العسكر الجرار . وقصارى الكلام لا كلف الله نفساً الا وسعها .

اما اذا اجتمعت القوات الصغيرة وتعاضدت تؤلف قوة شديدة وينتج منها نتائج حسنه . وسنه التعاضد شريعه الله فى خلقه . انظروا رعاكم الله الى الاجسام العظيمه فى العالم فانها مؤلفه من ذرات متناهيه فى الدقه لا تنظرها العيون المجردة الا بالمجهر ومن تلاصق هذه الذرات بعضها تتكون تلك الاجسام الجسيمه . لاحظوا النملة فانها ان اقبلت على حمل شيء ثقيل يفوق قوتها اقبلت اخواتها على معاضدتها ارمقوا بنظركم الهيئه الاجتماعيه فلولا التعاضد الاجتماعى الذى هو رائد الالفه لما رأينا العالم حاصلاً على عشر معشار التقدم الحالى . وقد افقهت الامم المتمدنه منافع الاتحاد والاتفاق ووقفت على اسرار مفاعيلهما فاتخذت الدولة البلجيقيه شعارها الدولى : الاتحاد يعمل القوة : وسارت ناجحه راقيه فى حاصلاتها وصناعتها وتجارتها . ولا نزال نقرأ فى الجرائد عن التحالف الدولى الثلاثى وغيره وقلما يشاهد فى اوربا عمل خطير يقوم به فرد ان لم تشاركه جماعه فى ذلك العمل . والاتحاد سر من اسرار النجاح .

ما لى وهذه المقدمات الطويلة العريضه والبراهين العديدة حتى ابين فوائد عقد اتفاق بين الملل الكاثوليكيه العثمانيه فى بغداد لتأسيس مدرسه عاليه ؟ أليس هذا من الامور المقررة فوائدها بكل معنى الكلمه ؟ لا اظن انه يوجد بين افراد هذه الملل (الكلدان والسريان والارمن) من يقاوم هذا المشروع البرى او لا يتهافت على تقديم المساعدات الادبيه والماديه لنجاحه ؟ كيف لا وقد ذقنا ثمرة هذا الاتفاق فيما غبر من الزمان وجهزت المدرسه المذكورة رجالاً افادوا نفوسهم ومللهم . ولا نزال نستفيد حتى اليوم من خيرات ذلك الاتفاق الكاثوليكى الشرقى مما خلفه من المال .

قد تألف لهذه الغاية فى البرهه الاخيرة لجنه موقته يرأسها يعقوب باشا عيسائى وتقرر عقد جلستها الثالثه يوم السبت القادم ودعت عدداً من افراد الملل المذكورة للمداولة بهذا المعنى فالرجاء ان لا يتأخر احد منهم عن معاضدة هذا العمل البرى الذى لا يمكن الانسان ان يأتى بحسنه افضل منه فى حياته كلها .

اليكم يا ارباب الحماسه ازف هذا الكلام فتدبروه وهو بدون عقد هذا الاتفاق لا يمكننا ان نؤسس مدرسه هى اهل لهذا الزمان تهذب النشأة الجديدة وترضع التلامذة افاويق لبن الآداب والعلوم والمعارف بل تذهب مساعينا ادراج الرياح وسوف تنحط احوالنا الادبيه والماديه انحطاطاً نعض له الاصابع اسفاً وندامه . فها ان مستقبل اطفالنا يتهدده خطر التلاشى . فلنشد العزائم ونسر مجدين فى سبيل الاتفاق المعهود . غير مبالين بالصعوبات والفسافس المليه فان كنا مفترقين من جهه فتربطنا روابط عديدة من جهات : يربطنا رابط الجسم الانسانى الكبير والوطنيه العثمانيه والديانه المسيحيه والمدنيه البغداديه وفضلاً عن هذا كله فيجمع بين الكلدان والسريان العنصر الآرامى المكين . وبه كفايه لاولى الالباب .

غنيمه

— الصدى —

من رأى من حاجتنا العظمى الى المدارس الوطنيه الكافلة بترقى شباننا وفتياتنا حكم بجازم الامر ان لامندوحه لنا عن النهضه التى تقوم باكفاء الحاجه من هذا القبيل كيف لا ونحن نرى ان بلاد سوريا وغيرها من البلاد العثمانيه التى وان كان فيها مدارس للرهبان والاجانب مما يمكننا ان نقول انها قائمه بكفؤ حاجتهم تقريباً فتراهم لا يالون جهداً من التظافر على تشييد مدارس وطنيه والسهر على ترقيها وتقدمها فكيف لا نحذو ذلك الحذو مع ما نرى من نقص مدارسنا على الوجه الذى يشعرنا بحاجتنا الى القيام والتضافر . فو الحق يقال ان ذلك ضربة لازب وفرض واجب على كل فرد من ابناء الوطن ولنا كلام طويل فى هذا الباب ولكن يحول دوننا ضيق المقام فصبراً على مجامر الكرام

* * *

حضرة صاحب الدولة ناظم عقد اصلاحنا

لا شيء للوطنى يوعب قلبه بهجه وسروراً . ويملأ فؤاده فرحاً وحبوراً كما اذا رأى اولياء الامر وارباب الحل والعقد عاملين على رقى الوطن ساعين سعياً حثيثاً ليس وراءه امل لمستزيد فى بث روح حب التقدم وانعاشها فى صدور الامه . سيما اذا رأى اولئك الغيورين مجدين وراء تحسين النظامات كما نرى من همه صاحب الدولة والينا الناظم فى تهذيب الجيش وانتظامه ومزاولته حرسه الله على تثقيفه فى الحركات العسكريه حتى لم يدع فرصه الا وانتهزها لاستعراض الجيش وتدريبه لنفسه .

فمن ذلك اصدر دولته امره الجليل باخراج العسكر الى قسمه كرارة حيث اجرى ثم التدريب على الحركات العسكريه قام دولته نفسه بالمناظرة والتعليم . فخرج راد الضحى محتفاً بطراز العافيه ولم يعد الا فى الساعه الحاديه عشرة مساءً ممتطياً جواده محفوفاً بزمرة من قواده الكرام كانه ضرغام حوله اشباله لعمر الحق اننا لم نخطئ الحزة اذا دعوناه بالاسد .

اخبار محلية

الهواء الاصفر — وفد فى ٢٣ ايلول نبأ برقى من قائم مقام قضاء خانقين الى مقام الولايه الجليلة مفاده وفاة شخص واحد واربع اصابات فى بيت واحد من ذلك القضاء فذهب للحال وكيل طبيب البلديه ومأمور الحجر الصحى ومأمور البوليس ولدى الكشف بانت دلائل الكوليرا (الهواء الاصفر) فاحجر على تلك الدار ولما كان وكيل رئيس البلديه سعد الله افندى لم يقم بحق الاعتناء على ماتطلبه منه حقوق وظيفته عزل وتعين بمكانه محمد سعيد افندى وارسلت اوامر الى النواحى للاعتناء بالمحافظه الواجبه وقايه من تفشى هذا الداء المهول .

وفى ٢٤ منه وفدت رسالة من وكيل مفتش الصحيه

الموما اليه من القضاء المذكور بالاستيذان من مقام الولايه الجليلة لوضع الحجر الصحي بين تلك النواحي وتعيين مأمورين لمنع الاختلاط وتنقيه المياه من الاوساخ وفي يوم ٢٥ منه وفدت رسالة برقية من قائم مقام القضاء المذكور يفيد انه لم يحدث اصابه جديدة وان ثلاثة من الاربعه المصابين قبلاً نالوا الشفاء . وفي ٢٧ منه علم من الرابور الذي قدم من طبيب البلديه من القضاء المذكور انه نظراً للتدابير المأخوذة والهمة المبذولة لم يحدث ادنى اصابه والحمد لله

ووفد من سامرا في ٢٧ منه يستفاد من التلغراف المعطى في ٢٦ منه ان قد توفي شخصان من الزائرين الايرانيين واصيب عشرة اشخاص وذلك اعتمادا على (الجرنال) المعطى من قبل قومسير البوليس (ورابور) جراح البلديه

ومن خراسان في التاريخ المذكور ان قد اصيب اربعه عشر شخصاً في ناحيه شهربان توفي سبعه منهم .

وورد منها ايضاً في التاريخ عينه اعتماداً على الرابور المعطى من قبل طبيب البلديه انه لم يحدث في بعقوبه لااصابه ولا وفاة

لجنة الصحية في بغداد

عندما وردت الاشعارات عن المرض المذكور (الكوليرا) الى مقام الولايه الجليلة هرع دولته ايدها الله الى تأليف لجنه صحيه تحت رياسه دولته اعزه الله (من مفتش الصحيه العسكريه ووكالة مفتش الصحيه الملكيه واطباء مستشفى العسكري والغرباء والدكتور مظفر بك (انسبكتر) الكرنتينه لاخذ التدابير الواقيه من تفشي هذا المرض داخل الولايه . فنسئل الله السلامه وحسن العاقبه

* * *

لقد سير نا سفر مبعوثي ولايتنا الكرام الى ضواحي المدينه لتحري الاخبار والوقوف على سير الامور . فمنهم اسماعيل حقي بك آل البابان قد عرج الى المسيب ومنه الى السدة الهندية فالحلة فالمتفك . واما الحاج علي افندي الالآلوسي فوجهته الكوت واطرافه . نسأل الله ان يمدهما بالايد والعون لخدمة الوطن العزيز .

وبلغنا ان سيسافر بعد برهه وجيزة مبعوث البصرة سعادة السيد طالب بك للتفسح في بلاد اوروبا ثم يعود الى الاستانه عند التئام مجلس المبعوثين كتب الله عليه السلامة ونفع الامه والوطن من نيابته عن الامه في كل قول او عمل

* * *

شرع بهدم حوانيت سوق العطارين لاجل توسيع الجادة فيه لانه مما لايخفى ان تلك الجادة لم يزل الازدحام فيها قائماً على قدم وساق كما ان طلي الطرق في داخل الولاية جار على قدم الهمه وذلك كله بهمه دولة واليـنا الناظم الحازم ادام الله نصره وبقاءه .

* * *

عبدالحميد قبل الهرب وبعده

قرأنا في احدى الجرائد ان عبدالحميد لما كان في محجره (اي محبسه) وقد علم انه بعيد عن استلام صولجان السلطنة مادام حياً (وان كان الطمع قد نصب في مخيلته بيرق الامل ولكن يد الخيبه صبت في اذنه رصاص الصمم عن ان لايسمع لفظه شوكتلو ابداً) اكره نفسه على ان يلهي افكاره ببعض الاشغال اليدويه لكي يشغل حواسه عن التألم بذكرى ايامه السالفه . فمن ذلك ما كان يعمله دائباً على التسلي به اغلب الاحيان النجارة لعله يخترع فيها حيلةً تكون واسطةً للنجاة . ولكن خاب سعياً كما رأينا فيما مضى من امر الدولاب الذي اصطنعه واراد بيعه .

ويقال انه اجهد نفسه في الصياغه ايضا . وقد صاغ قبل برهه حليه على شكل قلب طائر كبير ورصعها بحجارة ثمينة على طرز لطيف ولكن لم يسمح له بيعها ايضا ولا اهدائها حذراً من ان يكون قد ضمنها حيلةً من احدى دسائسه (وقال صاحب الجريدة . نعم انها ذريعه الى التوصل الى بعض غاياته التي يدسها في كل جزء من اطراف اعماله) واذ لم ير نجاحاً لآماله فيما اعادها الى البوتقة فارجعها سبيكة كما كانت .

وفي تلك الاثناء حاول ان يغادر قصر الاتيني متنكراً كما سولت له آمال نفسه ونسي الحرس والخفر والعسس على الباب . فتزيا بزي احدى خادمات القصر من الخف والنقاب بعد ان حلق شعر وجهه كله كما هو دابه الان (قال صاحب الجريدة) ان عبدالحميد لايقف امام المرآة كل يوم اقل من عشرين مرة وهو يمر كل مرة الموسى على وجهه) ولعبت الاصباغ (اي الحمرة) في وجنتيه والذرور على عارضه (اي البودرا) كما تفعل النساء في تبرجهن . ثم اقتحم هاجمات غروره . واورد نفسه موارد لاصدر لاماله الكاسدة منها . واتى الباب ليخرج متظاهراً كانه متابط (اي حامل تحت ابطه) تحت ازاره متاعاً وذاهب في مهمه وظن تلك واسطةً تكون دواء ينجع في دائه .

ولكن نسي قول المتنبي (واوقفوا لردنا البوابا) فستوقفه الخفر على الباب وهو لايشك في انها خادمه وقد عجب من جرأتها على الخروج . ولكن لم يبطأ ان كشف عن الاحجيه وعلم ان تلك الخادمه هي نفس سيدها الذي استعان بزيها على انفاذ مآرب هربه فشمر الذيل عبدالحميد وعاد الى مخدعه باسرع من لمح البصر فشلاً وقد حبط مسعاه .

قال صاحب الجريدة : ان عبدالحميد في محاولته الاخيرة للهرب انتهز فرصه خروج نسائه من القصر بعلة تزويج احدى السلطانات من بناته او هي حيلة متنحلة) فتنكر بصفة عجوز درديس شمطاء مكبه على عصا تتعارج معوجةً ذات اليمين وذات اليسار . ولايستغرب فانه اذا اراد المرء شيئا هانت عليه اشياء وعليه فلابهر اذاً ان ترى من كان لايرضيه جلال السلطنه ويرى من ذاته الشرف الاعلى بل مناط الثريا بهذه الهيأة التي لو رسمت وشخصت لكانت صورة تضحك الثكلى او تهويل تسلي الحزين اودمية يلتهي بها الاحداث . فسبحان من يرضى المرء بحالة يصيره اليها .

تشكر

كانت ادارتنا قد نشرت على صفحات الصدى عبارة الى السيد فيصل السيد زكي حاكم مسقاط المعظم تلتمس فيها ايفاء بدل الاشتراك عن السنه الماضيه فلم يهتم حضرته ان تكرم علينا بهديه نشكره عليها وتعتذر زلة القلم ان كان قد عد ذلك جرأة منها على والعذر عند كرام القوم مقبول .

عبارة الى شيخ عيسى ابن الشيخ علي شيخ المعظم والى منصور باشا شيخ القطيف

نشرنا في العدد الخامس والخمسين والسا من الصدى عبارة نهجنا فيها منهج المطالبة ببدل وواعدنا هناك ان نكرر الطلب ان لم تصل القيمه وها نحن فاعلون حيث لم نر اذنا صاغية لمطالبت

ايها السادة ان هذا مما يسوءنا بل يسوء خاصة وشيمتهم واريحيتهم التي فطروا عليها تلك التي مجداً اثيلاً وبنت لهم قصراً شامخاً من الشرف اضحى فيه فخرهم ومباهاتهم على توالي الادوار عن احفادهم حتى المنتمين اليهم ان يغدروا بقيمه على انه حاشا نحن ابناءهم ان نغير سنة الكرم بذلك السلف الكريم المحتد والعريق الشرف الله ان نتقادم عهدهم يميت فينا بحق سلالتهم التي امتازوا بها عن غيرهم . الا ان بعض ما نرى من بعض السادة يولينا اسفاً على ما نخشاه من اكفهرار تلك الخلال فينا. ولو قبلت ادارتنا على نفسها ما وصيفاتنا المحليه عندما رأت من مدحنا لحضراتك قد حصلنا منكما على هدية سنية ولكن لم تعلم في ذلك كاخيب من القابض على الماء حتى يبدل نفسه الذي احجمتما عن ادائه . فنلتمس شيمتك ان تحولا الى الادارة القيمه ولكما اعظم الفض الرجاء ان لاتحوجانا الى العود الى مثل هذا في عدد

اعلانات

قد جلبنا من اشهر معامل الانكليز انواع على اختلاف نمرها واشكالها وهي اتقن واقوى حجر وصل حتى الان منها الى بغداد . وهو في الاجزاخانه البروتستانتيه . فمن رغب في شيء فليراجع الاجزاخانه المذكورة داود

ماكينات بلكسطون للسقي والطحن

جملة مكاين قد وردت بغداد من كراخين متعد انه قد ثبت بالتجربه والامتحان ان مكاين بلكسطو الوحيدة التي اشتغلت زماناً طويلاً بدون اختلال ولا امتازت بالبساطه . والمتانه . وبالاخص في قلة ص الكاز والدهن نحو ثلاثين بالمايه .

واما مطاحنها العموديه الحجريه فقد ا في سهولة الشغل . وفي كثرة الطحن ونعومته مشهوراً في بغداد وخارجها . فالراغبين في ذلك وفي الثلج والشلب والتمن وغيرها عموماً من افضل واتقن عليهم ان يراجعوا الوكيل الوحيد.

يوسف يعقوب مسيح : بخان فتح الله عبود ببغداد

بغداد طبعت في مطبعه الاداب